ويستدل على الخلط الذي منه يرتفع تلك البخارات بلون الخفو وعلاجه تنقية البدن
والمعدة من ذلك الخلط وتنقية الاسنان منها بالحديد برفق ان كان صلبا وبا
السنونات الجلاءة ان لم يتحجر بعد مثل زبد البحر والملح والرماد الصدف وسحيق الزجاج
والشيح المحرق وقرن الايل المحرق المسحوق واما تغير لون الاسنان فيكون من نفوذ
المادة الردية في جوهر السن فيتغير لونها الى خضرة او بادنجانية او صفرة او حصية بحسب
لون الخلط المنصب اليها النافذ فيها من غير ان يكون عليها قلح فان كانت
المادة غليظة كان ذلك في سن واحدة ويتغير لونها قليلا قليلا في زمان طويل وان
كانت رقيقة تنبسط في اصول الاسنان كثيرة ويتغير لونها جميعا وعلاجه تنقية البدن
والدماغ من ذلك الخلط بالحبوب والغراغر ثم يوضع على السن اما الاصفر وهو
الصفراوي فدقيق العدس والشعير والخطمي مع الخل بعد المضمضة بماء خشب التعلب
والخل لردع الصفراء من الانصباب واما الاسود وهو السوداوي فدهن الورد
مع اصل الكبر والافسنتين والافيتمون والمصطكي والاشنة واما الحصي وهو من
البلغم الغليظ ويسمى بالطلقية ايضا فبالقيروطي ودهن المصطكي والشحوم الحارة
مثل شحم الدجاج مع دهن الخيرى والشمع ويسير من الزوفا وشيء من الحليب الحنظل
المنقوعة في الماء اياما وهذا النوع قلما يبرء الاستحجار الخلط فيه بسبب غلظه ولزوجته
ولعدم وصول اثر الدواء اليه على ما ينبغي لصلابة جوهر السن بل يتشقق السن ويخرج
منه مادة متحجرة وقد ينفع منه وللبادنجاني ايضا وهو من السوداء المضمضة بالخل
المغلي فيه الحنظل لانه يجذب بقوة مع ما فيه تحليل وتقطيع للبلغم الغليظ والمرار
الاسود المنقاة من الهبيد اي الحب لانه سم قوي ربما قتل قدر دانق منه

الاسنان

وسقوطها بذا يكون اما من سعة الاواري جمع ارية بالتشديد وهي الثقبة
التي يرتكز فيها السن التي هي مركوزة فيها كما يحدث للصبيان وذلك لان الطبيعة
تسقطها لضعفها وصغرها في اصل الخلقة وافساد اللبن لها لان اللبن الطبيعة اللبن
سريع العفونة لزهومته مضعف للمعدة لدسومته سريع الاستحالة للطافته ولذلك ما
يطبخ منها طبخا كثيرا استحال الى الدخانية وما يترك من غير ان يطبخ يستحيل الى الحموضة وكذلك
حاله في المعدة فان اثرت فيه حرارة قوية استحال الى الدخانية وان اثرت فيه حرارة
ضعيفة استحال الى الحموضة فيسري الفساد والعفونة منها الى الاسنان اذ ليس شيء اضر في
افسادها من تواتر فساد الغذاء في المعدة فتوسع الطبيعة الاواري لتحدث مكانها
اسنانا هي اعظم من الاول واقوى على المضغ والكسر لان الصبي اذا كبر احتاج الى
غذاء اكثر واصلب ولم تكن تفي قوة اسنانهم الاولى مدة العمر بطحن الاغذية الكثيرة الصلبة
لضعفها خلقة مع افساد اللبن لها فاحتيج الى سن تفي بتلك الخدمة مدة الحيواة وكانت
الطبيعة قد ادخرت باذن خالقها سبحانه وتعالى لذلك مادة فتسقط الاسنان الاولى و
تنبت مكانها اخرى من تلك المادة المدخرة واما من نقصان السن ويبسها وضمورها
وذلك اما ان يعرض للمشايخ ولا علاج له لانه شيء قد سلك الى الذبول والهلاك وانتهى
اليه من تحليل الرطوبة الغريزية وليس ذلك يعرض لهم من هزال الاسنان فقط بل من
نقصان لحم اللثة الذي يحيط بها ويمسكها ايضا واما ان يعرض للشبان لعوز الغذاء كما
يعرض للناقهين والذين جاعوا جوعا متواليا وعلامته هزال البدن وغور العينين وجفاف
يجده العليل في جميع بدنه لعموم السبب وان لا يكون في اللثة ما يوجب ذلك من
نقصان فيه نظرا والم او غيره من تاكل او تعفن او فساد او استرخاء وعلاجه الامتناع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)